

الوحدة التعليمية الثالثة : الاقتصاد و التنمية في دول الجنوب

الوضعية التعليمية : التنمية في البرازيل

الإشكالية :

تتوفر البرازيل على إمكانيات تنمية هائلة ، مما أهلها لأن تكون أكبر قوة اقتصادية في امريكا اللاتينية ، إلا أن سيطرة رأس المال الأجنبي ، و الاستغلال المفرط للثروات أوقع البرازيل في تناقضات بين الغنى و الفقر و تدهور البيئة.

التعليمية

اعتمادا على الوثائق و السندات من ص 128 إلى 139

1. ضع بطاقة فنية للبرازيل
2. استخلص عناصر القوة و الضعف في الاقتصاد البرازيلي
3. أبرز وسائل التنمية في البرازيل.
4. استنتج مشاكل التنمية و البيئة في البرازيل



موقع للبرازيل و نهر الأمازون و روافده

المنتج الأول : إنجاز بطاقة تقنية للبرازيل

دولة فدرالية	. البرازيل
برازيليا	العاصمة
8.547.870 كلم <sup>2</sup> المرتبة الخامسة عالميا	المساحة
190 مليون نسمة عام 2007	عدد السكان
21 نسمة في الكلم المربع	الكثافة السكانية
2 %	نسبة الولادات
0.7 %	نسبة الوفيات
82 %	نسبة سكان المدن
11.5 %	نسبة البطالة
0.775	مؤشر التنمية البشرية
5.8 %	نسبة التضخم
3376 دولار	الدخل الفردي الخام
151 مليار دولار	الديون الخارجية

## المنتج الثاني : عناصر القوة و الضعف في الاقتصاد البرازيلي

### أولا : عناصر القوة

#### 1 . العناصر الطبيعية

- . اتساع المساحة حيث تقدر ب 8.547.870 كلم2 المرتبة الخامسة عالميا .
- . الامتداد الواسع مما ساهم في تنوع الأقاليم المناخية و التربة و الموارد الطبيعية
- . اتساع المساحة الزراعية و خصوبة التربة و اتساع المساحة الرعوية
- . اتساع السهول خاصة في حوض الأمازون غربا ب 50% من المساحة الإجمالية إلى جانب السهول الساحلية الشرقية.
- . وفرة الشبكة المائية من أنهار دائمة الجريان مثل نهر الأمازون 6570 كلم، و وفرة الأمطار الغزيرة خاصة في المنطقة الاستوائية ( 1500 ملم سنويا).
- . ثروة غابية ضخمة كغابة الأمازون ، و التي تعتبر رئة العالم ، حيث تمثل 60 % من المساحة العامة
- . طول الشريط الساحلي المطل على المحيط الأطلسي 7491 كلم ( مما أدى إلى وفرة الثروة السمكية و إقامة الموانئ و تنمية قطاع سياحة)
- . وجود ثروة معدنية هامة خاصة الحديد ( المرتبة 1 عالميا ) ، البوكسيت ( المرتبة 4 عالميا ) الفوسفات ( المرتبة 7 عالميا ) المنغنيز ( المرتبة 3 عالميا).
- . توفر ثروة طاقوية معتبرة : البترول المرتبة 13 عالميا
- . إنتاج ضخم للعديد من المحاصيل الزراعية النقدية ( التجارية ) كالبن و السكر و الحمضيات الذرة التبغ الصوجا الأرز

#### 2 . العناصر المادية و البشرية

- . وجود طاقة بشرية هائلة 190 مليون نسمة
- . توفر اليد العاملة
- . اتساع الأسواق الداخلية و الخارجية
- . تبني سياسة اقتصادية تقوم على نظام اقتصاد السوق و الخصخصة و دعم الاستثمار
- . وفرة رؤوس الأموال و الاستثمارات الداخلية و الخارجية
- . ضخامة الهياكل الصناعية و قوة البنية التحتية للاقتصاد البرازيلي
- . استخدام أحدث الوسائل و أحدث التكنولوجيات.
- . انخفاض تكاليف الإنتاج و النقل

### ثانيا : عناصر الضعف

- . التركيز على الإنتاج الزراعي و الصناعي الموجه نحو التصدير
- . ضعف الشركات الوطنية البرازيلية و انهيارها
- . تبعية الصناعة البرازيلية للشركات الأجنبية

. احتكار الشركات الأجنبية للإنتاج الزراعي و الصناعي  
. تركز 81 % من السكان في الشريط الساحلي الجنوبي بين ساوو بولو . ري ودي جانيرو . برازيليا أو ما يعرف بالمثلث  
الحيوي.

. التبعية للخارج في مجال الطاقة.

. الاعتماد على القروض الأجنبية في تمويل المشاريع.

. ارتباط الاقتصاد البرازيلي بالاستثمارات الأجنبية.

. تقف الغابات الاستوائية عائقا في وجه تنمية المناطق الداخلية.

### **المنتج الثالث : وسائل التنمية في البرازيل**

اعتمدت البرازيل سياسة تنمية تقوم على الأسس التالية:

. تبني سياسة اقتصادية تقوم على اقتصاد السوق و خصصة الشركات العمومية بعد 1988.

. فتح المجال أمام الشركات المتعددة الجنسيات و الاستثمار الأجنبي و تقديم كل التسهيلات له حتى وصفت البرازيل بجنة  
المستثمرين.

. الاعتماد على القروض الأجنبية لتمويل المشاريع التنموية.

. التركيز على الصناعة التحويلية و الزراعة النقدية.

. الانضمام إلى التكتلات الاقتصادية الإقليمية كالسوق المشتركة لدول أمريكا الجنوبية.

لقد كان لهذه السياسة انعكاسات إيجابية مثل:

. أصبحت البرازيل بلد صناعي و تأسع قوة اقتصادية في العالم

. تحقيق الاكتفاء الذاتي

. السيطرة على الزراعة التجارية النقدية كالبن و الكاكاو و التبغ

. تقلص نسبة البطالة و التي تراجعت من 19 % في سنة 1999 إلى 11.5 % سنة 2005.

. ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي و الذي بلغ 5.4 % سنة 2004.

. ارتفاع الدخل الوطني الخام إلى 1492 مليار دولار عام 2005.

### **المنتج الرابع : مشاكل التنمية و البيئة في البرازيل**

#### **1. مشاكل التنمية:**

. تفاقم مشكل الديون الخارجية و التي تجاوزت 220 مليار دولار عام 2007.

. تدنّب الميزان التجاري فمثلا في سنة 1990 حقق فائضا ب 11.4 مليار دولار و في سنة 2002 حقق عجزا ب -8.5  
مليار دولار.

. تلوث المدن الصناعية . انتشار الأحياء القصديرية

. استنزاف غابة المازون و التي توصف برئة العالم لما تدره من أوكسجين.

. عدم استقرار العملة البرازيلية.

. تمركز الصناعة البرازيلية في منطقة الجنوب الشرقي

. سيطرة الشركات المتعددة الجنسيات على الاقتصاد البرازيلي (100% على الصناعة الميكانيكية، 72 % على صناعة الأدوية ، 50 % على صناعة الفولاذ وهناك 4 شركات تحتكر 60 من صناعة السيارات هي فورد ، جنرال موتورز ، فيات ، فولسفاكن.

. تصاعد نسبة البطالة رغم الجهود المبذولة.

. تدهور الأوضاع الاجتماعية للسكان و انتشار الفوارق الطبقيّة، و استغلال الطبقة العاملة، بحيث تسيطر فئة قليلة على خيرات البلاد.



منظر لحوض الأمازون عن طريق القمر الصناعي

## 2. مشاكل البيئة

. تدهور غابة غابة الأمازون : ففي الفترة الممتدة

بين 1979 و 1991 فقدت غابة الأمازون 26 مليون هكتار من الأشجار ، أي ما يعادل 2 مليون هكتار سنويا ، و منذ مطلع الألفية الثالثة ، تفقد هذه الغابة 5.2 مليون هكتار سنويا، و يعود هذا الاستنزاف المفرط لهذه الثروة لعدة أسباب

- الاستفادة من الأخشاب.
- تحويل الغابات إلى مصانع أو مزارع بعد قطعها.
- شق طرق المواصلات.

و تشير بعض التقارير أن غابة الأمازون ستفقد نهائيا بحلول عام 2050 إذا استمر الوضع على هذه الحال.

. التلوث : الناتج عن نفايات المصانع ، و يعرف نهر الأمازون تلوثا كبيرا بسبب ما يلقي فيه من نفايات المصانع و خاصة الزئبق الذي يستخدمه البعض للبحث عن الذهب في هذا النهر.

## صور عن تدهور غابة الأمازون



شق الطرق



قطع الأخشاب



البحث عن الذهب



تراجع مساحة



الحرائق



تراجع مساحة